المواطن المهوله خوفا على امته وينادي ربه يارب
امتي امتي فهو روف رحيم حريص علينا من
ان يردى انفسنا في النار ولم يزل عليه الصلاة
والسلام هذا دابه في الاخذ والاولى يدعوا
الى الله تعالى بالرفق والرحمة يقول يابني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يافاطمه انقذي
نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيا
ولما نزل عليه جبريل حين كذبه قومه فقال له ان
الله امر السما والارض والجبال ان تطيعك
فقال اوخر عن امتي لعل ان يتوب عليهم ومع
هذا العطا العظيم له من ربه يعرض نفسه على
القبايل وفي المواسم ويقول من يومن بي من ينصرني
حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنه فكانت السعادة
للانصار ينصرهم له عليه الصلاة والسلام فكان
الرجل يخرج اليه من المدينة فيومن به ثم ينقلب
الى اهله فيومنون بما يانه حتى لم تبقى دار من
الانصار الا وفيها زهط من المسلمين يظهرون
الاسلام ثم اجتمعوا وقالوا حتى متى نترك رسول
الله صلى الله عليه يطرد في جبال مكة وخل سبعون
رجلا

رجلا وقالوا نبايعك فقال عليه الصلاة والسلام
تبايعوني على السمع والطاعه في النشاط والكسل
وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا
في الله ولا تخافوا في الله لومة لايم وعلى ان تنصروني
وتمنعوني اذا قدمت عليكم بما تمنعون به انفسكم
وازواجكم وابنائكم ولكم الجنه فقاموا وبايعوه
واخذ بيده اسعد بن زراره رضي الله عنه وهو
من اصغرهم وقال رويدا يا اهل يثرب فانا
لم نضرب اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول
الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب وقتل
اخياركم وان تعضكم السيوف فاما انتم قوم
تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم
تخافون خيفة فبينوا ذلك فهو اعذر لكم
عند الله فقالوا امط عنا يا اسعد فوالله لا ندع
هذه البيعة ابدا وكان سبب ذلك انهم كانوا
يسمعون من اهل الكتاب ان نبيا يبعث قد
اظل زمانه فقال بعضهم لبعض يا قوم والله
ان هذا هو النبي الذي يبعدكم به يهود ولا
تسبقنكم فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)